

وكانت النزعة الإلحادية ونقد الدين يطبعان نقاشاته الفلسفية مع صديقيه موزس هس وبرونو باور المتأثرين بأعمال الفيلسوف المادي لودفيغ فيورباخ. وبيير جوزيف برودون. وقد ساهم كل ذلك في تحوله من المثالية الهيجلية إلى المادية، ومن الديمقراطية الثورية إلى الشيوعية الثورية.